

## حقائق التفسير

@ 274 @ | | قال أبو بكر الوراق : الموقن يتيقن والمؤمن يشاهد بحذر والمرتاب يضطرب  
والموقن | يعزم والمرتاب يتمنى والموقن يمضي والمرتاب يتربص . | | قال بعضهم : أراه  
رؤية الحجة دون رؤية الفضل . ومن لا يريه ا□ لا يرى . | | قال يحيى بن معاذ : من ذكر انه  
من الموقنين ثم لم يكن فيه ثلاث خصال فهو من | الكذابين الصبر والقناعة والورع . | |  
قال الواسطي رحمة ا□ عليه في هذه الآية : كلما وقع بصره على شيء رأى الصانع | القائم به  
الصانع المقوم له به بهجة الخضر حلاوة الثمار وانتم لا ترون إلا كسوتها . | | قوله تعالى  
2 : ! 2 ! [ الآية : 21 ] . | | قال الواسطي رحمة ا□ عليه : تعرف إلى قوم بصفاته  
وأفعاله وهو قوله : ! 2 2 ! وتعرف إلى الخواص في ذاته فقال : ! 2 2 ! . | | قال  
بعضهم في قوله : ! 2 2 ! فمن لم يبصرها ولم يعرفها | اضاع حظه منها . | | قال بعضهم :  
أي علامات ودلالات في الحق لمن أيقن الحق حيث يعرفه الحق . | | قال الحسين : إذا عرج على  
نفسه بأن نفسه لنفسه ومن لم يعرج على حملته كان | مجشما له بين خلقه لخلقه وكان كأن لم  
يزل خوطب بلسان الأزل وجميع نعوته عدم | بقوله : بلى فكان المخاطب لهم والمجيب عنهم بلى  
هم . | | سمعت منصور بن عبد ا□ يقول : سمعت أبا القاسم البزار يقول : قال ابن عطاء في  
| قوله : ! 2 2 ! إنكم لا تدركونها وكيف تدركون من له السماوات | ومشئته نافذة في كل  
شيء . | | قال أبو الحسين : العبد يعرف نفسه على قدر حضوره واستعماله للعلم وعلى قدر |  
رجوعه إلى ا□ نعمه وفضله وكلياته إذ ذاك ينجو من الاستدراج . | | وقال الواسطي رحمة  
ا□ عليه : في كتاب إلى أهل بلخ إن ا□ تعالى ذكره بدأ الخلق | بلا مشير وصورهم بلا تفكير  
وقدر أمورهم باحسن التقدير فوقت الأوقات وقدر | الأقوات وانبتهم من الأرض نباتا ابتدأهم  
نظفا ثم انشأهم إنشاء ثم نقلهم من طبق إلى |